



## الملتقى الدولي

أطفال الحروب : مذكرات، شهادات و تمثيلات

جامعة ابي بكر بلقايد - تلمسان - (الجزائر)

مخبر البحث L.L.C

أيام 18-19 نوفمبر 2015

### دياجة الملتقى:

في أعقاب الندوة الأولى من 3-4 مارس 2010 بشأن " الحرب، الخيال و التجاوزات " التي نظمتها كلية الآداب ببني ملال ، المغرب ، و الندوة الثانية التي عُقدت في الجامعة اللبنانية ، بيروت، في نوفمبر 2013 حول " أدب السجن بين المغرب العربي و المشرق "، و تلك التي انعقدت في جامعة بيكاردي ( أميان/فرنسا) في نوفمبر من عام 2014، و التي تمحورت حول "الحروب والشهادات" ينظم مخبر L.L.C - جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان - ندوة في السياق نفسه. ويهدف هذا الحدث العلمي إلى تسليط الضوء على حروب الأمم و اليوم ، و ذكريات وشهادات الأطفال الذين عاشوا و ما زالوا يعيشون في الوقت الحالي ويلات الحرب و الصراعات المسلحة.

لقد شهدت منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط خلال القرن العشرين و أوائل القرن الحادي والعشرين، دورة دائمة من العنف والحروب و الصراعات. كانت هذه المنطقة وكرأ للأحداث الدامية والصراعات المسلحة المتعددة ، وأصبح هذا البحر مسرحاً لعمليات القتل و المجازر البشرية. و الحق أن رجالاً ونساء و أطفالاً و شيوخاً ساهموا في المقاومة لتحرير وطنهم وإقامة السلام. تركت هذه الحروب، سواء المتعلقة منها بالغزو أو التحرير أثراً صادمة في الذاكرة الفردية والجماعية.

نشير إلى أن هذه الحروب و الجرائم ضد الإنسانية قد ألهمت دائماً المخيلة الأدبية، فضلاً عن غيرها من الأشكال الفنية. فهي بمثابة خلفية لبعض الأعمال . وفي هذا الصدد، سيكون من المثير للاهتمام و التكمين بشأن دور الطفل و مشاركته في الحروب ومصيره في مواجهة العنف و الأحداث المأساوية وفقدان الأقارب والفقرو الجوع.

بالإضافة إلى تمثيل الطفل الضحية فإن الأدب قدم صوراً أخرى من الأطفال الذين عانوا من قسوة الحرب. قياساً بالكبار، قد أصبح الطفل مقاتلاً أو مقاوماً، وقد ألتمز جسداً وروحاً لمواجهة العدو. نأخذ على سبيل

المثال أطفال نوفمبر أو أبناء القصبة في حرب الجزائر ( الطفل مراد بن صافي في " معركة الجزائر " ) ، أو أطفال الحرب الأهلية الإسبانية في (« *L'enfant pain* » de Partigiano).

وفيما بين الحربين العالميتين، والحروب في إسبانيا الجمهورية، وتلك المتعلقة بإيطاليا الفاشية، والحرب في الجزائر خلال الفترة الاستعمارية، اجتاز العالم العربي أو المشرق (بما في ذلك فلسطين، لبنان، سوريا ومصر... الخ) في العقدين الأخيرين أحداث مؤسفة، وتعاني شعوب هذه البلدان من المجازر والحزن التي تسببت فيها هذه الحروب ومن هذا المنظور، الهم التفكير في مصير الصغير " الفدائي " الذي يكافح من أجل القضية الفلسطينية ( " حلم فلسطين " لرندا غازي ) ، ولما يحدث لأطفال غزة الذين عاشوا جميع أنواع الأحداث المؤلمة، دون أن ننسى الطفل السوري الممزق، الضائع في خضم القصف والتفجيرات كما هو موضح في شهادات الكاتبة السورية سمر يزبك .

ماذا تمثل الرؤى و الذكريات المؤلمة للفتاة الصغيرة التي تحكي عن مدينتها تحت القصف في " [ بيروت ] التنفيس " و " أتذكر - *Je me souviens* " لزينة أبي راشد؟ وماذا عن الطفل المضطرب المتقاطع مع الهجمات، الضياع والمنفى في " الوجه المستعاد " لوجدي معوض ؟ فكيف يمكن للكتابة أن تعكس المأساة الأبدية التي يعاني منها الطفل وجروحه المتسعة؟

تهدف هذه الندوة إلى تسليط الضوء على الأطفال الذين شاركوا في الحروب والصراعات المسلحة في منطقة البحر الأبيض المتوسط . ويبقى الاهتمام الرئيسي من وراء عقدها، هو مساءلة ذاكرتهم وشهاداتهم أثناء الحرب عبر القصص، والكراسات اليومية و الرسم و الأشرطة المصورة و الأفلام و الوثائقية. نريد أن نركز تفكيرنا حول العمليات و الوسائل الأدبية و الفنية المستخدمة من قبل الكتاب و المخرجين و الفنانين لاقتراح أو تمثيل الحقائق والأحوال التي عاشها هؤلاء الأطفال.

يمكن أن تكون مداخلات الندوة مهيكله حول المحاور التالية ( القائمة ليس شاملة ) -

- الكتابة والخيال حول أطفال ( الضحايا / الفاعلين) الحرب.
- ذكريات وشهادات : قصص الأطفال حول الحرب والصراعات المسلحة.
- تمثيل الحرب والأطفال في الخطاب الإعلامي (الصحافة) و الخطاب التربوي (الكتاب المدرسي).
- أطفال الحرب و تمثيلهم في الفنون ( السينما، التصوير، الرسم و الصور المتحركة) .

## صيغ المشاركة

لغات الملتقى : الفرنسية والعربية ( ممكن باللغة الإنجليزية والإسبانية)

يجب أن ترسل مقترحات الملتقى (300 كلمة أو 1500 حرف ) مع عنوان و ملخص لبعض الكلمات الرئيسية و

تسجيلية biobibliographique قصيرة(سيرة ذاتية مختصرة وعناوين بعض المنشورات الجامعية) قبل 30

مارس 2015 على العناوين الالكترونية التالية :

[laboratoiredeslangues@gmail.com](mailto:laboratoiredeslangues@gmail.com)

[colloqueguerre@gmail.com](mailto:colloqueguerre@gmail.com)

يتم استعراض المقترح من قبل اللجنة العلمية للملتقى. و يقوم المشاركون تحديد المحور الذي يسجل فيه مشروع الاتصالات.  
كما سيحدد البرنامج النهائي يوم 30 سبتمبر سنة 2015. وفي نهاية الملتقى تقوم اللجنة العلمية باختيار الإصدارات التي يتم نشرها.

### اللجنة العلمية:

- باهي محمد (جامعة بني ملال-المغرب)  
بن باجي بتول(جامعة تلمسان)  
بشلاغم سميرة (جامعة مستغانم)  
بن ديمراد نصيرة (جامعة تلمسان)  
بن منصور صبيحة (جامعة تلمسان)  
بن صالح محمد (جامعة وهران)  
بوروبة مهدي (جامعة تلمسان)  
بوستاني صبحي (INALCO باريس)  
دراقي زبير (جامعة تلمسان)  
كستلاني جون بيار Castellani Jean-Pierre (Univ. F. Rabelais, Tours)  
جلاس برينو Gelas Bruno (Univ. Lumière 2, Lyon)  
قرين مجاد فطيمة (جامعة وهران)  
حجوي غوثي (جامعة تلمسان)  
ليفور بسكالين Lefort Pascaline (Univ. Picardie, Amiens)  
مجبودي بادية جامعة بيروت – لبنان  
بنس برنابي Pons Bernabé (Univ. Alicante)  
سبيل عبد القادر(جامعة الجديدة – المغرب)  
صاري فوزية (جامعة وهران)  
طروفا طو لوديرانا Trovato Loderana (Univ. Enna Kore, Italie)

### اللجنة التنظيمية :

- |                        |                |
|------------------------|----------------|
| علي بن شريف محمد زكريا | بن معمر فؤاد   |
| بلمختار عزالدين        | بوعنان كهينة   |
| بن ديمراد نصيرة        | بريكسي زينب    |
| شاوش رمضان زينب        | حجوي غوثي      |
| فريد داودي             | عمري شمس الدين |

مغالي سليمان  
رحمون عمر

قليل نهيدة  
نقادي محمد  
صاري محمد لطيفة

منسق الملتقى :

صاري محمد لطيفة

مخبر البحث : L.L.C

العنوان : جامعة ابوبكر بلقايد – تلمسان/ كلية الآداب و اللغات